

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٣ كانون الثاني ش و ٢٦ كانون الثاني غ سنة ١٩٠٣

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ شوال سنة ١٣٢٠

فهرست

ماجريات السياسة، المستقبل للإسلام، إدار الحياة، الأستانة العلية، أخبار محلية، مطبوعات جديدة: حجج القرآن، مراسلات: الجديدة (اليمن)، صيدا، لبنان، اليمن، فكاهاات ولطائف، أخبار متفرقة، إعلانات

ماجريات السياسة

أفادت أخبار طنجة جيشاً مراكشياً يقوده عمًا مولاي عبد العزيز صاحب مراكش قد غادر (فلساً) لإخضاع الثائرين وكبح جماح زعيمهم عمر الزرهوني الملقب (بأبي حماره) وربما خرج المولى بنفسه للتكفل به، وجاء في تلغراف آخر من طنجة أن الجنود المراكشية قد اضطرت إلى الداخلية في القتال القائم بين القبائل وأنها قد أرسلت إلى قرية بعيدة لحماية بيت إنكليزي لجأ إليه ١٥٠ امرأة وولداً فصدّها الثائرون وهجم سبعمائة منهم على القرية فقتلوا جميع سكانها وجرحوا خمسة من الجنود.

وتقول روتر: أنه قد حدثت مناوشة بين الجنود المراكشية والأهالي في ضواحي طنجة فجعل الجنود هذه المناوشة عبارة عن معركة شديدة نالوا فيها نصراً باهراً فطافوا برؤوس ستة من قتلى الأعداء في وسط البلدة قالت: وإن قنصل إنكلترا الثاني قد رُشق بالحجارة وهو مارٌّ في شوارع فاس بعد الغروب فعرف المعتدون وهم من الزعاع فقبض عليهم ولم يعلق أحد أهمية على هذا الحادث. اهـ.

روت صحف الأخبار أن إنكلترا قد عقدت اتفاقاً مع نجاشي الحبشة

على محاربة الزعيم الصومالي على أن يقوم النجاشي بحملة يجرد لها مقاومة الزعيم يصحبها ضباط من الإنكليز وقد توجهوا إلى (أديس أبابا) عاصمة الحبشة وأن تؤدي إنكلترا نفقة هاته الحملة الحبشية ويعلم القراء أن إنكلترا قد اتفقت أيضاً مع إيطاليا على أن تسمع لها بتتزيل جنودها من بلاد البنادير الصومالية فتحصل من ذلك أن هاته الدول الثلاث متحدة على مقاومة الزعيم الصومالي ورجاله.

هذا وقد روت بعض الجرائد الإنكليزية أن إنكلترا أصبحت تستعد استعداداً عظيماً لتجهيز حملة لمحاربة أمير (كانو) من ممالك السودان الشمالي حماية للوفد الذي أوفدته إلى هاتيك الأصقاع لتحديد مناطق الحدود التي اختطتها كلٌّ من فرنسا وإنكلترا لنفسها ثمة وذلك لأن أمير كانو توعد الإنكليز بالحرب إذا تقدموا لتحديد مملكته من شمال سقوطو ولهذا اتخذت إنكلترا هذه الحملة وسيلة للدفاع وتأميناً لسبل الوعد التحديدي السابق ذكره وربما حصلت المقاومة أيضاً من أمير سقوطو. قالت الجريدة الراوية: وقد توجهت فرقة من العساكر والضباط الإنكليز على طريق نهر السودان لجهة حدود سقوطو وذلك في أواخر تشرين الثاني الماضي.

على أن الأخبار التوغرافية تفيد أن الحملة المجردة على أمير كانو تجتمع في زاوية وهي أقرب محطة إنكليزية وهذه الحملة مؤلفة من ١٠٥٠ رجلاً تعودوا جوّ تلك البلاد ويقودهم ٣٧ ضابطاً إنكليزياً ومعهم ٥ مدافع من عيار ١٣ ليرة ونصف و ٧ مدافع من طراز مكسيم ويتولى

القيادة الكبرى لكولوبل مورلند. خطب المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية ونزيل الترנסفال في مأدبة عمومية قيمت له في جوهنسبورج فقال: إن علينا أن نهتم بمنافع الهولنديين كاهتمامنا بمرافق رعايا الإنكليز ولا فرق في حقيقة الأمر بين مرافق سكان القرى والداكر ومرافق سكان المدن.

ثم قال: إنه عازم على أن يقدم للبرلمان مشروعاً لضمانة قرض قدره ٣٥ مليون ليرة وهذه الضمانة يكون اعتمادها على دخل الترנסفال والأورانج وينفق القرض على دفع ديون الترנסفال وإتمام الأعمال اللازمة للمنافع العمومية في المستعمرتين - الترנסفالية والأورانجية - وبعد تغطية هذا القرض يعقد قرض آخر قدره ٣٠ مليون ليرة لا تشترك فيه الأورانج ويعد ديدناً حربياً وتضمنه الترנסفال ثم قال: إنه ينبغي علينا إكراه قبائل الكافر على العمل وجعل شغل البيض أكبر ثمرة وأكثر جدوى فإذا نيل من هاتين الوصيلتين كل ما يمكن نيله ساغ حينئذ اتخاذ وسائل أخرى أقوى وأحزم وليس لجنوب أفريقيا في الوقت الحاضر أن تخسر نشاطها بالحث عن أيد عاملة تأتي من مصادر مجهولة.

هذا وقال قبل اللورد ملنر حاكم مستعمرة رأس الرجاء بأن يعقد مؤتمراً تمثل به جميع مستعمرات جنوبي أفريقيا ليجعل من مباحثه مسألة الوطنيين وهو يقترح تأليف لجنة ملكية تدرس هذه المسألة بجملتها وفي أمله أن اليوم الذي تستحق فيه الترנסفال حكومة مستقلة بالإدارة ليس بعيداً أما الآن فإن

تأليف هذه الحكومة لا تكون نتيجته إلا التسهيل على البوير، وجاء في تلغراف أخير أنهم يظنون أن القرض المنوي عقده سيكون ٤٠ مليوناً من الليرات منها ١٠ ملايين للأورانج والثلاثون للترנסفال وقد عرضت بيوتات مالية أن تدفع القسط الأول من غرامة الحرب وقره ١٠ ملايين ليرة.

أجابت الصين على مذكرة الدول وكررت ما قالته سابقاً وهو أنها بالقسر عن رغبتها الشديدة في القيام بتعهداتها لا تقدر على إجابة طلب الدول بسبب تدني أسعار الفضة ولا يمكنها أن تضع ضرائب جديدة على البلاد بسبب الفقر فهي تقترح وضع مشروع لتحصيل رسوم الجمارك ذهباً طبقاً لتعريفه تقرر لها شهرياً.

قال الكونت دي بيلوف كبير وزراء ألمانيا في خطاب ألقاه أخيراً في مجلس النواب أن ألمانيا ترغب في أن تتخلى عن محاربة فنزويلا في أسرع ما يكون، وسيرفع الحصار عند ما تبلغ المفاوضات في واشنطن إلى حد يترجح عند التراضي والاتفاق وثيق بين ألمانيا وإنكلترا وإيطاليا.

المستقبل للإسلام

المكان والسكان

٤

(السبب الخامس)

ميل الأمم الوثنية للمسلمين بالفطرة قال (كونتانسون): إن مما أعلى كعب الإسلام في الصين عناية ملوك الصين بالمسلمين من قديم فهم يمنحونهم على الدوام من

المراتب والألقاب والمنح ما يمنعونه لغيرهم.

وقال «فيلكس مارتان» في كتابه عن اليابان ما نصه: وقد استأصل أهل اليابان جميع الأوروبيين فلم يبقوا مبشراً إلا شردوه ولا قسيساً إلا قتلوه وكان قد تنصر من أهل اليابان ٣٧ ألف نفس فأعدموهم قاطبة، وقال أيضاً: «إن الصبغة التي تغطي كل مشكلة أو ثورة في اليابان الآن لتجعلها مقبولة من الناس هي الحركة ضد الإفرنج».

وقال أيضاً: «كل من زار اليابان من الأوروبيين يعلمون بأن الحالة اليوم كما كانت في الأزمنة السابقة وأن الإفرنج في اليابان كأنهم في دار حرب أو بلد عدو وأنه لو كشف الغطاء عن الياباني الحالي وزخرفه لوجد أنه ذلك «الساموري» القديم الذي يغلي دمه بعداوة الإفرنج عداوة وراثية فيهم لا فرق فيها بين الكبير والصغير والأمير والحقير».

وقال هانوتو وزير خارجية فرنسا سابقاً في مقالته عن الإسلام: وقد انبعثت شعبة منه في بلاد الصين فانتشر فيها انتشاراً هائلاً حتى ذهب البعض إلى القول بأن العشرين مليوناً من المسلمين الموجودين في الصين لا يلبثون أن يصيروا مائة مليون فيقوم الدعاء لله مقام الدعاء «لساكياموني» وليس هذا بالأمر الغريب فإنه لا يوجد مكان على سطح المعمورة إلا واجتاز الإسلام فيه حدوده منتشراً في الأفاق. فهو الدين الوحيد الذي أمكن اعتناق الناس له زمراً وأفواجاً وه والدين الوحيد الذي تفوق شدة الميل إلى التدين به كل ميل إلى اعتناق دين سواه. ففي البقاع الأفريقية ترى المرابطين وقد أفرغوا على أبدانهم الحلل البيضاء يحملون إلى الوثنيين من العبيد العارية أجسامهم من كل شعار قواعد الحياة ومبادئ السلوك في هذه الدنيا كما أن أمثالهم في القارة الآسيوية ينشرون بين الشعوب الصفر الألوان قواعد الدين الإسلامي ثم هو - أي هذا الدين - قائم الدعائم ثابت الأركان في أوروبا عينها.

وقال آخر: إن للإسلام في الصين

أربعين مليوناً من النفوس وإن للمسلمين عند أهل الصين منزلة عالية. قال موسيو وأزيلييف وهو من الذين اشتغلوا بالإسلام في تلك النواحي: إن مصيره القيام مقام مذهب ساكياموني^(١) وأن لمسلمي المملكة السماوية اعتقاداً جازماً بأن الإسلام لا بد أن يسود حتى تزول به تلك الديانة القديمة وهي مسألة من أهم المسائل إذ الصين أهلة بثلاث العالم أو تزي فلو صاروا كلهم مسلمين لأوجب ذلك تغييراً عظيماً في حالة تلك البلاد بأجمعها فيمتد شرع (محمد صلى الله عليه وسلم) من جبل طارق إلى المحيط الأكبر الهادي ويخشي على دين غيره مرة أخرى.

ومعلوم أن أمة الصين أمة عاملة وأن هدأت أخلاقها وجميع الأمم تستفيد الآن من عملها فلو جاءها الدين الإسلامي ذو البأس القوي لخشيت بقية الأمم من السقوط تحت سلطانه وقال موسيو مونتيفي لقد صار من المحقق أن الإسلام ظافر لا محالة على غيره من الأديان التي تتنازع البلاد الصينية.

وقال شاتلييه: إن من تأمل حال الإسلام في القطرين اللذين هما أهل أقطار آسيا بل أقطار العالم - الهند والصين - يجد أن الإسلام وحده يتقدم وينمو على حين يرى غيره من الديانات القديمة تتداعى وتضعف والنصرانية لا تكاد تثبت.

وقال آخر بعد أن وصف فتوح الإسلام في الديانات الأخرى وعجز الآخرين عن الفتوح فيه: ولم ير المبشرون في طريقهم بلداً قامت في وجههم سدوده وأقفلت دونهم أبوابه مثل بلاد الإسلام ومن الصعب أن وكيف الإنسان حالة مسلم يريد أحداً أن ينصره حتى لو شبهناه بأوروبي

(١) هو أحد ملوك الصين تخلى عن الناس في التاسعة والعشرين من عمره وعكف على العلوم حتى برع فيها وسمى نفسه (بودا) ومعناه: العالم أو المنتور ووضع المذهب الذي اتخذته الصين والهند ديناً وكان ظهوره في القرن الحادي عشر قبل المسيح وقيل في القرن السابع وهو الأرجح.

مستتير يريد وثني أن يميل به إلى عبادة الأصنام لكان التشبيه ناقصاً وقد ملأت هذه الفتوحات الإسلامية قلوب الأمم الأخرى وبلبلت بلبالهم حتى عدوها من الخوارق وبنوا أسبابها على ما وراء الطبيعة.

قال دي كاستري: هذه أهم الأسباب في انتشار الإسلام ولست أدري إن كانت تكفي لإدراك سر هذا الدين في انتشاره أو أنه يجب البحث معها عن أسباب سماوية غير أن الإسلام خرج من ذرية إسماعيل وسرى في الأرض كما خرجت النصرانية من ذرية إسحاق وقد بارك الله في أبنائهما.

ونحن نعلم أن يهوذا قال لإبراهيم عن إسماعيل أنه سيبارك فيه ويكثر من نسله كثيراً وكرّر له ذلك بقوله: إنه سيبارك له في ابن الجارية فتخرج من صلبه أمة كبرى لكونه من أولادك وأعاد يهوذا هذا البشري مرة ثالثة لوالدة ذلك الطفل الذي نجا في الصحراء حيث رمي ليموت عطشاً وقصة ظهور الملك إلى هاجر من أجمل الروايات ووصف بادية الظماء ولهف الأمم على ولدها من أطف ما يقال: (نضب الماء في الزق ورمت هاجر الطفل تحت شجرة وابتعدت قليلاً ثم جلست أمامه على مسافة مرمى النبل وقالت لست اصبر أن أرى ابني يموت ثم رفعت صوتها بالبكاء وقد كان بكاء الطفل سبقها على السمار فناجها الملك من قبل الله: مالك يا هاجر لا تخافي فقد سمع الرب صوت الطفل من المكان الذي وضع تيسه فيه فقومي وساعديه على القيام وليشند ساعدك على حمله فسيكون من ذريته أمة كبرى).

(ولقد ارتعشت يدي عندما مددتها لأزيل الغطاء عن الكتاب المقدس كي أنقل الآيات التي سطرته ولولا ما قاله الأب بروغلي من أن تقدم الإسلام أمر مندرج تحت ما بشر به أبو المؤمنين لما تجرأت أن أطبق تلك الآيات على الإسلام ولا ذهبت إلى أن في انتشار هذا الدين سرّاً من الأسرار الربانية» اهـ.

هذا ما أردنا بيانه في هذا الفصل ومنه يعلم أن حظ الإسلام من

الأرض أوفر حظ وأن أرضه له لا يمكن أن ينتزعها منه غيره وأن عدد المسلمين كثير وأن صفاتهم الفطرية قيمة، وجامعتهم الدينية عظيمة، وأنهم يزدون زيادة تستوقف الأبصار، وتحير الأفكار، وأنه لا يتسنى لغيرهم أن يجاريهم في هذا المضمار، وإذا كان الأمر كذلك كان رأس مال الإسلام من الأصليين الطبيعيين الضروريين لمستقبل الأمم كبيراً في الحال. أكبر من غيره في الاستقبال. ولا ينقصه إلا الأمور الكسبية والأسباب الوضعية التي لا بد أن تدفعه طبيعة العمران لتحصيلها شاء أو أبى. فيصل إلى ما قدره له الله من السعادة والعلاء والمجادة. (لها بقية)

علم الاجتماع البشري

أدوار الحياة

تابع ما قبله

قد تمهد لنا سبيل الوصول إلى دائرة الحياة العمرانية التي هي منشأ الكيفيات ومعرض الحثيات فلنتقدم إلى ساحة الجمعية البشرية لنرى كيف تتمثل لنا تحت رتب مختلفة في أوضاع متفاوتة ضمن زمن واحد وهناك تتحقق أن أدوار هذه الحياة جميعها عاملة بالاتحاد في طبيعة المجموع كتفاً إلى كتف ولكنها متعاقبة الورود في فرقة المباينة المنتشرة على وجه الأرض بمعنى أن النوع الإنساني تشغله في زمن واحد أدوار الحياة العمرانية التي هي التوحش والتبرير والانتقال والتمدن، والتمدن الرفيع ولكن هذه الأدوار تتعاقب على كل فريق منه بالتتابع وأي فريق بلغ الدور الأخير منها عاد مستهويّاً إلى حيث ابتدأ كما سنأتي على بيانه فيما بعد والآن نشرع في تحديد هذه الأدوار حسبما تستلزم الحاجة وتستوعب المكنة فنقول:

التوحش بمعناه هو تسلط الغريزة على العقل وإيقاف الإرادة عند حد التقاليد الموروثة وجزعها من استعمال الحرية الممنوحة تجاه المألوف القومي وهو أشد ظهوراً بالحيوانات العجماء منها بالأليفة الداجنة لأنه صفة طبيعية لها

والإنسان أشبه بها فيه منه بالإنسان غير أن الإنسان لا يثبت في هذا الدور إلا إذا قضى أن يعيش منفرداً عن نوعه كمتوحش كرنستاد أو عاش معه وهو في حالة الوحشية كالشعوب المتوطنة مشارق آسيا القصوى وأقاصي أميركا الشمالية وبعض جهات أفريقيا حيث يعيش أكلة لحوم البشر وقد عاش بعض من الإنسان متوحشاً في كل دور من أدوار التاريخ وسيدوم هذا الدور متمشياً مع الخليفة لبيدئ حيث ينتهي إلى ما شاء الله.

والتبرير هو الخطوة الثانية في سبيل العمران وفيه يحس العقل أن الغريزة قد اقتصمت حقه الطبيعي بتسلطها على قواه ويود لو أن يعصاها في جميع أحكامها ولكنها تستنصر الفشل في مغالبتها فيستكن ناقماً إلى أن تثيره سنة الارتقاء فينهض مهاجماً تارة ومتقهراً أخرى ولكان ذلك حصونها وبدد قواتها لو استعان عليها بقوة خارجة غير أنه قد تعود الاستعداد فصار يخشى التنصل من ورطة والوقوع في أشأم منها ولما استحکم بينهما العداء اتقد غضباً وأقام نفسه مقام الجبار الذي إنما يود الفتك بعدوه ولو كلفه ذلك إهلاك حياته ففعل وحمى وطيس الحرب ودنا فصل الخطاب وكاد أن يقضى على العقل لولا حملة أوفدها الدين والتمدن تتجسس تلك الأحياء ولها في العقل مطعم فاندفعت تضافره منتهكة قوى الغريزة مذلة صعبات الحيوانية حتى استقام الأمر ودانت الغريزة لأحكامه نوعاً وترك تلك الحملة من جنودها حامية لديه يستعين بها في تأييد الأمن وتوسيع السلام وهي تنوي أن تنشئ به ميلاً إلى مخالفة التمدن تحت لواء الدين حيث يسير بقدوم الرغبة التقليدية في سبيل الانتقال إلى ديار التمدن، هكذا القوم البرابرة كالسودانيين وغيرهم يعيشون بخشونة وقلق متواصل من الحالة التي هم فيها ووجل دائم من استيلاء غيرهم في ديارهم ولو بذلك راحتهم وهم يشعرون بشدة الاحتياج إلى نيل راحة أوفر مما لديهم ومتى حصلوا على شيء منها ظفروا بنشاط إلى المستقبل مستفزين من

الماضي كأهل اليابان منذ نصف قرن تقريباً بيد أن هذا لا ينتسى لقوم متبربر إلا بالوسائل الخارجة وما تلك الوسائل إلا إعانة العقل على امتلاك حقه الطبيعي واستخلاصه من معازل الحيوانية بواسطة التعليم والتهديب حتى بانفلاته من قيود الغريزية يتيسر له معرفة الصحيح من الفاسد فلا نراه يستسلم لأي دين غيره من أدرك أن تعاليمه وآدابه تؤدي بأصحابه إلى مغاني الراحة ربوع الفلاح.

لها بقية سليمان مصوبع

الأستانة العلية

(توجيهات)

مأمورية

عين عزتلو عارف حكمت أفندي قائمقام السليمية سابقاً متصرفاً على لواء عسير من أعمال اليمن.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو إلياس أفندي رسام من وكلاء الدعاوى مكافأة لما شوهده من حسن خدمته للمكتب الطبي الشاهاني.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو نهاد بك نجل حضرة دولتو سليم باشا ملحمة ناظر الإحراج والمعادن والزراعة. والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو كامل بك الأسعد من معتبري الشام.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو توفيق بك أفندي والي قونيه.

وبالعثماني الأول إلى الجنرال بتروف الناظر العام لدائرة التلغراف والبوستة في روسية.

وبالمجيدي الثاني إلى حضرة سعادتلو الحاج خورشيد أفندي مدير شعبة اللوازم الأولى في الفيلق السلطاني الخامس.

وبالعثماني الثالث إلى أحمد بك معان مكتوبي ولاية أيدين (نجل سعادتلو فخري باشا).

وبالمجيدي الثاني على الفرد بك سرسق الموجود في باريز.

ونشان الشفقة الثاني إلى قرينة حضرة صاحب السعادة الفريق

صادق باشا المؤيد أحد حجاب الحضرة السلطانية. وبالثالث إلى كريمته.

مدالية

أحسن بمدالية اللياقة الذهبية إلى الموسيو ما يستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية، وبنشان الشفقة الثاني إلى زوجته.

تعديلات جديدة

في نظارة المعارف الجليلة

صدرت الإرادة السنية مصدقةً على تعديلات أرتأها حضرة صاحب العتوفة جلال بك أفندي ناظر المعارف الجليلة فاستبدل لفظه «أنجمن» بكلمة «هيئات» وقسمها إلى ثلاثة أقسام: «هيئة دينية» وهي منوطة بمراقبة الكتب وسائر المؤلفات الدينية «وهيئة تفتيش ومعاينة» وهي منوطة بتدقيق الكتب كلها «وهيئة لتدقيق المؤلفات» وهي المرجع لهاتين الهيئتين.

وقد حُتم على كل عضو من الأعضاء أن يرفع بعد تدقيق الكتاب الذي يعطي له تقريراً تحت إمضائه مبيئاً فيه كل ملحوظاته لكي تكون المسؤولية راجعة عليه إذا ظهر في المستقبل ما يوجب ذلك.

أما الهيئة الدينية فقد عين لرئاستها حضرة صاحب الفضيلة سري أفندي أحد الأعضاء، وأما هيئة التفتيش والمعاينة فيراسها حضرة صاحب السعادة الحاج ذهني أفندي، وأما الهيئة التدقيقية فأعضاؤها أربعة وهم: حضرة عطوفتلو سري بك أفندي مكتوبي النظارة وحضرة عطوفتلو عبد الرحمن بك أفندي ناظر المكتب السلطاني وسعادة رئيس الهيئة التفتيشية المشار إليه، وسعادة جلال بك مدير المكاتب الابتدائية، وهذه الهيئة يرأسها حضرة صاحب العتوفة ناظر المعارف الجليلة.

وقد بعثت النظارة بالتذاكر الرسمية إلى جميع الأعضاء موضحة فيها ما تقدم ذكره، كما نبت على خمسة من الأعضاء واثنين من المفتشين وواحد من مأموري المعاينة بالعزلة في بيوتهم لاستغناء النظارة عنهم مع إعطائهم مرتباتهم المخصصة لهم، وباشرت الهيئة الجديدة أعمالها على النمط السابق

بيانه.

إحصاء البوستة والتلغراف

نشرت نظارة البوستة والتلغراف إحصاء عمومياً لسنة ١٣١٧ مالية يستفاد منه أن عدد العمال في دوائر البريد والتلغراف سواءً في دار السعادة والولايات ٥٧٠٤ والتلامذة ٢٨٤ والملازمين ١٧ والبائعين ٣٩٢ والموجودين في الشعب البريدية والبرقية ١٢٩٧.

أما الخطوط البرقية فالبرية منها ٦٣١٦٢ كيلومتراً والبحرية ٦٧٧,٢١٩ كيلومتراً، وعدد آلات المخابرة ١٩٥٧ وسائر الآلات البرقية ٩٢٥٩ وبلغ عدد الرسائل البرقية الداخلية ٣,٢٨٤,٥١١ والأجنبية ٥٠٣,١٨٤ والرسمية ٣١٥,٣٥٦ فـالمجموع ٤,١٠٣,٠٥١ وبلغت واردات الداخلية ٨٩,٣٩٤,٦٧٤ قرشاً والأجنبية ١٤٢,٤٣٠,٦٠٤ قروش فالمجموع ١٠٣,٦٣٨,٢٧٨ قرشاً، وبلغت النفقات ٣٠,٤٦٥,٥٩٨ قرشاً.

أما الرسائل البريدية فبلغ عدد العمال فيها ٥٠,٩٩٨ عاملاً، والرسائل الرسمية ٥,٥٠٤,٥٢٥، وغير الرسمية فالعادية منها ١٤,٤٦٧,٧٦٧ والمضمونة ١٤,٤٤٨,٧١٢.

أما الأمانات فبلغت قيمتها ٨١٢,١١٣,٦٥٩ قرشاً، وقيمة الحوالات الفضية ١٤,٧٩٢,٠٦٢ والذهبية ٣٧,٢٥٤,٥٨٠ وكذلك الرزم البريدية فقد بلغ قيمة الرسمية منها ١٦٣,٨٥٠,٣٤٢ قرشاً وغير الرسمية ١١٥,٣٧٢,٤٨٠ وبلغ دخل البوستة كلها ٣٢,٥٤٩,٤٤٦ قرشاً و٣٦ بارة ومصاريفها ٤٧٥,٣٢٤,٩٣٢ بارة. أما مجموع دخل البوستة والتلغراف فقد بلغ في تلك السنة ١٤١,٧٠٠,٣٧٣ قرشاً و١٣ بارة ونفقاتهما العمومية ٤٧,٢٣٩,١٩٣ قرشاً و٣٥ بارة.

إصلاحات الروم إيلي

أبلغت الدائرة العسكرية ولاية الروم إيلي منطوق الإرادة السنية بما يتعلق بتعيين أفراد الضابطة والبوليس في تلك الولايات وأن المسلم وغير المسلم سواءً في التمتع بالحقوق الممنوحة لأهل هذا السلك

إذا أصيب أحدهم أو طعن في السن عين له راتب تقاعدي وكذلك الذي يموت منهم يعين لأهله رواتب كافية وقد جعل حدًا معلوم لترقي الأفراد إلى رتبة الجاويشية فما فوقها، وأفادت أخبار قوصوه أن المفتشية عينت عددًا من البوليس من غير المسلمين بعد تحليفهم وأنهم باثروا شؤون وظائفهم.

هذا وقد خصص لكل عضو من أعضاء المحاكم الاستئنافية في ولايات الروم إيلي ألف ومائتا قرش راتبًا شهريًا وفقًا لأحكام قانون الإصلاحات ولكل عضو من أعضاء المحاكم البدائية ألف قرش ولأعضاء محاكم القضاء ٧٠٠ ولرؤسائها ١٢٠٠ وللمعاونين ١٠٠٠ وللمستنطقين ستمائة.

واهتمت نظارة المعارف الجلييلة بتكثير المكاتب العمومية في الولايات الروم إيلية لتعليم العلوم الدينية والفنون والصنائع والزراعة، وأوعزت المفتشية إلى ولاية يانية بأن تحسم خمسة في المائة من التحصيلات العمومية لتدفعها إلى بنوك الزراعة في الولايات ابتغاء إنفاقها في سبيل الترقى الزراعي وأقرَّ شورى الدولة على إعطاء نظارة النافعة خمسة في المائة مما يزيد عن الأموال التي تدفعها الدولة معانة تأمينًا للسكك الحديدية في الروم إيلي لتستعين بها على مصالح هاتة الولايات وأبلغ هذا القرار إلى المفتشية رسميًا.

رصيف حيدر باشا

فتحت شركة الأناضول الحديدية للعموم مينا حيدر باشا التي بنتها حديثًا على جانب الجسر الجديد وهي مؤلفة من عدة حجرات واسعة ينتظر فيها الركاب قدوم البواخر.

الحانات

بلغ المسامع السلطانية أنه يوجد في بعض المحال حانات قريبة من المساجد الشريفة، وإذ كان النظام يحظر وجود الحانات بالقرب من المساجد صدرت الأوامر المشددة بإقفالها للحال وكتبت باشكتابه المابين الهمايوني بذلك إلى الدوائر الاختصاصية.

الدولة العلية وروسيا

لا تزال النعم السلطانية تنهال على رجال الروس فقد أنعم هذه المرة أيضًا بوسامات جمة على عدد عديد من العمال الروسيين في نظارة الخارجية وغيرها.

تبرع سلطاني

لما اجتمعت النزلة النمساويون يوم الخميس الفارط لتهنئة السفير بغرة العام الجديد بشرهم بأن الحضرة السلطانية قد أحسنت إليهم بقطعة أرض في دار السعادة يشيدون فيها مستشفى فشكر الكل هذا الإحسان السلطاني.

جسر جديد

طلبت شركة ألمانية أن يعهد إليها بإنشاء جسر جديد بين غلطة وإستانبول بقيمة مائة وتسعين ألف ليرة والتمست من نظارة البحرية التدقيق في طلبها هذا والجواب عليه.

خط بغداد الكبير

يستفاد من الجرائد التركية أن الشركة الألمانية صاحبة امتياز الخط الحديدي البغدادي ستباشر قريبًا بإنشائه مبتدأه من قونية لأن المذاكرات وسائر المعدات قد تمَّ أمرها.

امتياز معدن الغاز

صدرت الإرادة السنية آذنة بمنح امتياز معادن الغاز «البترول» في ولاية الموصل إلى الخزينة الخاصة السلطانية وقد استلمت المنشور الرسمي وباشرت العمل.

الدولة العلية وإيطاليا

أنعمت الحضرة السلطانية بالسام العثماني المرصع إلى الأميرال بالومبو قائد الأسطول الإيطالي في البحر الأبيض وبسامات متعددة مختلفة الدرجات إلى عدد عديد من قواد بحرية فرنسا وضباطها.

عناية سلطانية

صدرت الإرادة السنية بتخصيص مائة قرشًا شهريًا لكل عائلة من أفراد الجنود الثمانية عشر الذين غرقوا مع الباخرة (عنايت) في نواي جشمة.

كتيبة الهجانة في لواء نجد

يعلم القراء صدور الإرادة السنية بتأليف كتيبة من الشرطة الهجانة في

العليا بتمديد مدة حضرة صاحب الفضيلة محمد فؤاد أفندي نائب الولاية ستة أشهر فنهى فضيلته بهذه الثقة التي هو بها جدير.



أفادت الأخبار الخصوصية أنه قد جادت العواطف السلطانية برتبة بالا على حضرة عطوفتو كامل بك أفندي ناظر رسومات بيروت مكافأة تقدمه وحسن خدمته فنهى عطوفته بهذه العاطفة السلطانية.

قررت نظارة التلغراف والبوسنة زيادة الموزعين في دوائر البريد سواء في بيروت وسوريا وأزمير زيادة تضاهي سعة هذه البلاد ونمو تجارتها. وأحداث عدة شعب لبريد في دمشق.

كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بأحداث طابع جديدة ذات قرش واحد تلصق على أوراق الأجار والاستتجار وسائر أوراق المحاكم وتخصص أثمانها بالسكة الحديدية الحجازية. وقد تقرَّر الآن أن يكتب على كل طابع منها هذه العبارة وترجمتها (مخصوصة لمنفعة السكة الحديدية الحجازية الحميدية) وأعلن رسميًا أن ثمن المائة طابع منها ثلاثة وتسعون قرشًا على حسب الريال لمجيدي عشرين قرشًا تباع في مراكز البنوك الزراعية والحوانيت التي تبيع أوراق القوندراتو.

قالت جريدة الولاية ما نصه:

ادعى بعض الأهليين تملك بعض أراضي الرمل الكائن في بيروت استنادًا على ما بأيديهم من الموثيق سواء كانت معتبرة أو غير معتبرة ولما كان بقاء حقوق التصرف غامضة غير ثابتة ما يؤدي لكثير من المشاكل فقد قرر مجلس إدارة الولاية على تشكيل لجنة مؤلفة من عزتلو عثمان أفندي مدير الوير وسعادتلو عبد الرحمن أفندي رئيس كتاب مجلس إدارة الولاية ومراقب الجرائد وفضيلتو محمد أفندي رئيس كتاب المحكمة الشرعية ورفعتلو يعقوب أفندي وكيل مأمور الدفتر



حجًا بانتظام الحوالات البريدية تقرَّر أن تأخذ إدارة البوسنة العمومية في كل شهر مؤقتًا سبعة آلاف وسبعمائة ليرة من البنك العثماني.



لواء نجد، ويذكر لأن أنه قد صدرت الأوامر اللازمة إلى مشيرية الفيلق السلطاني السادس في بغداد بانتخاب وتعيين ضابط لهاته الكتيبة الجديدة.

تهريب الخيل في غزة

أوعزت باشكتابه المابين الهمايوني إلى السر عسكرية بإقامة عساكر كافية في المواقع المناسبة من ضواحي غزة منعًا لتهريب الخيل من سوريا إلى مصر. فأبلغت السر عسكرية منطوق الإرادة السنية إلى مشيرية الفيلق السلطاني الخامس تلغرافيًا.

معدن الزئبق

صدرت الإرادة السنية بمنح حضرة عطوفتو خالد بك أفندي الطنطاوي من كبار تجار الأستانة امتيازًا بمعدن الزئبق في «خالي كوي» من أعمال ولاية آيدين.

أخبار محلية

أرسلت نظارة الضابطة بلاغًا عموميًا إلى جميع الولايات والألوية المستقلة بلغتها فيه منطوق الإرادة السنية الصادرة بمنع المسلم من المجاهرة بشرب الخمر وتحثها على العمل بمقتضاه، ونشرت أيضًا بلاغًا عموميًا أعلنت فيه طرد من يشرب الخمرة من رجال البوليس والضابطة وكذلك فعلت، فقد بلغها بعد أن نشرت بلاغها هذا إن ثلاثة من رجال البوليس في الأستانة قد شربوا الخمر جهارًا فطردتهم من --- إلى ----. وصدر أمر دولة الناظر بجميع زجاجات الخمر التي تباع في الصيدليات وحوانيت البقالين.

وأعلنت السر عسكرية الجلييلة أن من يشرب الخمر من ضباط العسكرية وأفرادها يعاقب أولاً بالسجن ٤٥ يومًا فإن عاد ثانيًا وثالثًا طرد من العسكرية.



صدر أمر المشيخة الإسلامية

الخاقدني لطلب المستندات الرسمية الموجودة بأيدي من يدعي ملكية شيء من الأراضي المذكورة والتدقيق بها وتحديد الأراضي على مقتضاها تحديداً جلياً واضحاً ثم رفع تقرير بذلك إلى مقام الولاية العالي وقد جرى إيجاب ذلك.

عاد من صور عزتلو محمد على أفندي الأيوبي معاون المدعي العمومي بمركز الولاية، ومن صيدا رفعتلو رؤوف بك الأيوبي أحد مأموري معية الولاية وذلك بعد أن أتما ما عهد إليهما من التحقيقات وقد علمنا أنه قد صدر الأمر إلى معاون الموماً إليه أثناء وجوده في صور بالتوجه إلى حيفا وقد قضى هذه المهمة أيضاً بما عهد به من الصداقة والأقدام.

قرأنا في جريدة سورية الرسمية أنه قد صدر أمر نظارة الداخلية الجلييلة بالإفراج عن جريدة الشام الغراء التي عطلت بأمر منها لأجل غير مسمى فنهني رصيفتنا بذلك ونرجو لها عوداً أحمد.

بلغ ما هطل من المطر حتى صباح اليوم ٣٣ قيراطاً و٤٤ من المائة. وقد ارتفعت درجة الحرارة في هذين اليومين إلى الـ ١٣ من ميزان سنغراد بعد أن هبطت في أوائل هذا الأسبوع إلى الثامنة.

جاء من نظارة الأجرح والمعادن والزراعة إلى مقام الولاية أنه قد صدرت الإرادة السنية أمرة بأن لا يصنع بعد الآن قرميد (أجر) بدون رخصة منعاً لسوء الاستعمال.

بناء على إنهاء حضرة ملاذ الولاية بعثت نظارة المعارف الجلييلة بمائة وعشرين نسخة من رسائل مختلفة لتوزع على الفقراء من تلامذة المكتب الرشدي في صور فأرسلتهم الولاية إليها.

نقل رفعتلو سليم أفندي مدير مال مرجعيون لمثل هذه الوظيفة في صور وخلفه في مرجعيون عزتلو فائق أفندي مدير مال بني صعب

وخلف هذه رفعتلو نظيم أفندي مدير مال طبريا سابقاً.

تقرر إجراء المعاينة الطبية في طرابلس الشام على القادمين من حمص وحماه في المكان المسمى حديثة الواقع في منتهى حدود اللواء.

أفادت أخبار حلب أنه قد صدرت الإرادة السنية بتعيين حضرة سعادتلو الفريق حسن تحسين باشا أحد حجاب الحضرة السلطانية ونزيل حلب الشهباء قائداً للضابطة فيها.

أفادت أخبار مصران حكومتها قررت سفر المحمل المصري في الطريق المعروفة أي من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة لا من ينبع إلى المدينة ولهذا أرسلت مندوباً إلى ينبع ليجد الجمال اللازمة لسير المحمل.

وروى «الأهرام» عن مكاتبه في طنطا أنه لم يقدم حتى الآن طلب واحد لنيل جواز السفر إلى الحج من جميع جهات الغربية وكان عدد الطالبين في العام الماضي في مثل هذا الأوان ألفي شخص.

أما الاحتفال بإخراج المحمل الشريف المصري فقد تقرر رسمياً يوم السبت (أول أمس) حسب المعتاد.

جاء في جريدة لسان الحال ما نصه:

وجهت رتبة ميرميران الرفيعة على سعادتلو قيصر بشا كرم نزيل دار السعادة العلية وقد تشرف بمعية حضرة العلامة صدر المصدور العظيم أبي الهدى أفندي بالمابين الهمايوني ونال شرف المثول بين أيدي الذات الشاهانية وهو من مهرة الكتاب فنهني سعادته بذلك ونرجو له مزيد الترقى. اهـ ونحن نهني رصيفنا بهذه النعمة السلطانية.

سافر إلى طرابلس حضرة سعادتلو منصور بك أفندي شتوان مأمور تحصيل البقايا في الولاية. وقدم من صيداء الوجبة رفعتلو حسين بك الدرويش.

عاد من صور رفعتلو خليل أفندي مفتش البيطرة في الولاية الذي ذهب إلى قرية (كفر دونين) من أعمال القضاء للنظر في المرض الفاشي بين مواشيتها واتخاذ الأسباب اللازمة لإزالته. وكتب تقريراً إلى الولاية بنتيجة أعماله.

استعلم بعضهم عن الأدوات الزراعية التي يستتبعها التجار ويرسلونها إلى الجهات بقصد الاتجار هل يؤخذ عنها رسم أم لا.

فأحيل الأمر من الباب العالي إلى شورى الدولة فقرر ما مفاده أنه لما كان المقصد الأصلي من الإعفاء الذي صرحت به المادة الخامسة من نظام الأحراش هو تسهيل أشغال أهالي القرى ببناء مساكنهم ومرابض مواشيتهم واستصناعهم العجلات وأدوات الحراثة إلى غير ذلك من ضروريات لوازهم الشخصية وكان أمر تسهيل تجارتهم غير وارد فينبغي أن لا يستوفي شيء من الرسوم عن الأخشاب والأشجار التي يقطعها الأهلون سداً لحاجتهم الضرورية أما إذا كان بقصد الاتجار فيؤخذ عنها رسم بحسب النظام.

أخبار الوباء

بشرنا اليوم مكاتبنا النابلسي أنه منذ ثالث كانون الثاني الشرقي لم يحدث في نابلس بالهبيضة سوى إصابتين مما يبشرنا بتقليص ظلها قريباً بمشيئة الله.

أما دمشق فقد تضافرت الأخبار على انحطاط وطأة الوباء فيها انحطاطاً يؤملنا بقرب ملامتته أيضاً وإليك بيان الإصابات والوفيات نقلاً عن التلغرافات الواردة يومياً من ولاية سورية إلى مقام الولاية:

التاريخ	إصابات	وفيات
٥ك٢ش	٢	٥
٦ منه	٠	٢
٧ "	٤	١
٧ "	٤	٤
٩ "	٢	٠
١٠ منه	٤	٣
١١	٧	٤

وأكثر من نصف هاته الإصابات من العساكر الشاهانية والباقي من

محال مختلفة.

تلقت إدارة الصحة في الثغر رسالة برقية من دار السعادة هذا مؤداها أنه بناءً على عودة الوباء إلى الإسكندرية وحدث إصابة به على ظهر باخرة وصلت أخيراً إل مالطة قادمة من الإسكندرية اقتضى زيادة الحجر الصحي على واردتها إلى خمسة أيام، على أن يشمل هذا القرار السفن والحجاج المتوجهين إلى الحجز عن طريق مصر.

اتصل بنا من أبناء دمشق أنه قد توفي فيها يوم الأربعاء الماضي الدكتور المير مجيد بك شهاب القائمقام وذلك عقيب أن عدد من معان وأصيب بالحمى الخبيثة فدفن بالاحتفال اللائق به مأسوفاً عليه من الجميع.

والفقيد من العائلة الشهابية في لبنان دخل المكتب الطبي الشاهاني وهرج منه برتبة يوز باشي ونبع في فن الطب وتجول في بلدان كثيرة سواءً في ولاية اليمن وبغداد والبصرة وسورية وعرف بالصداقة وحسن الخدمة لعساكر الشاهانية وسائر من راجعه من الرضى ولذلك عدت وفاته خسارة على الإنسانية.

وقد أقيم له في قرية الحدث مآتم حضره الأمراء والمأمورون والوجهاء لتعزية أخوته الأماجد عزاهم الله وألهمهم البر.

جاء الكراس الأول من الجزء الأول من كتاب «الإسلام في عصر العلم» لناسج برده الفاضل العمراني محمد فريد بك وجدي صاحب مجلة الحياة الغراء وقد خصص هذا الجزء في مبحث الإنسان وماهيته وحياته وتطوراته وأسباب شقائه ومآسي بلائه وماهية سعادته وطريق الوصول إليها. كل ذلك بادلة علمية عملية تحليلية.

وقد أشفع الكراس المذكورة برسالة أعرب فيها عن رأيه في داء الأمة ودوائها.

مطبوعات جديدة

حجج القرآن

يسرنا أن نرى وطنينا الفاضل الشيخ أحمد أفندي عمر المحمصاني أحد طلبة الأزهر الشريف يستخرج في كل آن درة من الدرر المكتوبة في المكتبة الخديوية فيظهرها إلى عالم المطبوعات في أجمل بُرد وأبهى حلة، وقد أتحفنا في هذه الأيام بدرة يتيمة بل جوهرة كريمة وهي «حجج القرآن».

كتاب جليل تأليف الإمام أبي الفضائل أحمد بن محمد المظفر بن المختار الرازي الحنفي من أعيان القرن السابع. أودعه حجج كل فرقة من الفرق الثمانية وهي الجبرية وفي مقابلتها القدرية. والمرجئة وفي مقابلتها الوعيدية. والصفاتية وفي مقابلتها الجهمية، والشيعية وفي مقابلتها الخوارج، ومن هذه الفرق الثمان تشعبت الفرق الثلاث والسبعون.

وقد قسم تأليفه هذا إلى ثلاثين بابًا وتحت كل باب عدة فصول فكر في الباب الأول حجج أهل التوحيد على وحدانية الله من القرآن المجيد. وقد يأتي في ذيل بعض الفصول على حجج الحديث لكل قوم من القديم والحديث ويشفعها بتفسير بعض الآيات الشريفة إلى غير ذلك من الفوائد التي هي من شأن الخواص لا العوام، وختم الكتاب بقوله ومنه يعلم فكره وقصده به:

هذا آخر ما أوردنا من حجج القرآن لجميع أهل الملل والأديان وهي بمجموعها حجة على أصحاب الظواهر الذين يأبون التأويل وينسبون مخالفاتهم إلى التعطيل وحجة أيضًا على المتعصبين الذين يقابلون مخالفاتهم بالتكفير والتضليل والتخطئة والتجهيل، وحجة أيضًا على من ينكر النظر في كتب الأصول أو يقول فيها بالمنقول دون المعقول وحجة أيضًا على من يكفر أهل القبلة أو يعير طائفة بالقلة أو يخرجهم ببدعة عن الملة وحجة أيضًا على من يجزم على مجتهد واحد بالإصابة أو يعجل في تضليل فرقة وعصابة. وحجة أيضًا على العلماء القاصرين في العربية الغالين في الجدل والعصبية، وحجة لي

أيضًا عند الله يوم القيامة ويوم الملامة والندامة حيث أمعنت النظر في هذا الباب واستتبقت جملة من مسائل الأصوليين من الكتاب مؤيدًا بالأخبار ومقدرًا بكشف المعاني والأسرار... إلخ.

وللمؤلف الإمام غير هذا التأليف كتاب فضائل القرآن، وكتاب لطائف القرآن وكتاب الاستدراك وكتاب بذل الحبا في فضل آل العبا.

فنشكر للطابع الفاضل جميل سعيه بإظهار هذا الأثر الجليل ونحض العلماء والخواص على اقتنائه وهو يباع بقرشين صاغًا مصريًا في المكتبة الحميدية تجاه إدارة هذه الجريدة.

مراسلات

الحديدة «اليمن» في ١١ شوال لمكاتبتنا

تمّ تشييد المناراب الأربع التي أنشئت لهداية السفن على ما أخبرتكم به غير ما مرة. وأشعلت المصابيح في رؤوسها من الشهر الماضي لكنه قد تأخر إشعال مصباح المنارة الواقعة في «المخا» والمظنون أنه في هذه الأيام يكون إشعاله وتصحيح السفن آمنة من الأخطار في طريقها في البحر الأحمر. وهي مآثرة عظيمة من مآثر حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم تذكر على ممر الزمان بلسان الشكر والامتنان. تقدم إليكم خبر تعيين سعادة عزيز بك لوكالة متصرفيتنا (الحديدة) وأنا ننتظر قدومه من صنعاء فقد قدم الموماً إليه صباح السبت العشرين من الشهر الماضي وأطلقت المدافع ترحيبًا بمقدمه واستقبل استقبالًا باهرًا من جميع المأمورين والأعيان وما لبث أن جاءه التبشير تلغرافيًا في اليوم الثاني من هذا الشهر من الأستانة العلية بأصالته في المتصرفية فنسال الله أن يرفعه لما فيه الخير طبقًا لنيات الحضرة السلطانية.

- نزلت مدة الحجر الصحي من آخر الماضي على صادرات الموانئ من (المخا) إلى (البحية) فأصبحت خمسة أيام، وفي رابع الجاري صارت ٢٤ ساعة ملاحظة طبية فقط والمأمول إلغاء هذه الملاحظة

إلى البك الموماً إليه بأنه يصرف فيها تمام اليوم فشكر دولته على هذا الانعطاف وقد وفد للسلام على دولته نخبة من وجهاء صيدا ووكلاء القنال وصباح الاثنين عاد دولته إلى مركز المتصرفية فودع بالإكرام اللائق.

أخبار الجهات

لبنان

احتفل يوم الأحد الماضي في قرية الجديدة مركز قضاء المتن الشتوي بوضع الحجر الأول من أساس دار لحكومة القضاء المذكور وقد رأس هذا الاحتفال حضرة دولتو مظفر

باشا متصرف جبل لبنان بحضور عدد وافر من كبار مأموري الولاية الجليلة ومتصرفية جبل لبنان ووجوه القضاء وكوكبة من ضابطة لبنان والموسيقى وقد افتتح الاحتفال بالسلام الحميدي وختم بالدعاء للحضرة الطية السلطانية.

وقد أبدى عزتلو المير قبلان أبو الممع قائمقام القضاء من إكرام المدعوين ما استوجب تكرار الثناء عليه وبلغنا أن نفقات المقطرة بحب الكشف قد وزعت على المكلفين بالقضاء وهي همة تذكر لهم.

- قرر مجلس إدارة جبل لبنان برئاسة حضرة دولتو مظفر باشا أن يقام في كل قضاء محرر للمقاولات ورفقاء له بقدر اللزوم يقيمون في مراكز المديرية الصغيرة فيجعل كل اثنتين منها رفيق واحد وينتخب هؤلاء المأمورون من نوات المحل الموثوق بعفافهم واستقامتهم ويجعل لهم ربع الدخل الذي يحصل من الرسوم الآتي بيانها وتكون وظائفهم محصورة بتسجيل كل أنواع السندات ولمقاولات ما عدا الصكوك المتعلقة بفراغ العقار وانتقاله فإن تسجيلها يبقى محفوظًا للمحاكم وحدها غير أنه إذا لم يكن للعاقدين الحضور إلى المحكمة لأجل المصادقة على صكوك الفراغ والانتقال واقتضى أن يوكلوا عنهم في هذا الأمر فيمكنهم أن يسجلوا سند التوكيل عند محرر المقاولات أو عند أحد رفقائه وذلك بناء على التفويض الذي سيعطي لهم من

أيضًا إذ لا موجب لها فإن الصحة العمومية بحمد الله تعالى على ما يرام من الجودة.

أما ركب الحج الذي يسافر من صنعاء برًا إلى مكة المشرفة فقد اعتاد الخروج من صنعاء في العشر الأواخر من الجاري لكن هذه المرة أذنته الولاية بتقديم مسيرة خوفًا من ضرب الحجر الصحي عليه وفوات الحج ولم يكن إذ ذاك قد بلغها ما أسلفناه من تنزيل مدة الحجر إلى ٢٤ ساعة فخرج الركب في خامس الجاري بلغه الله المقاصد في صحة وسلامة.

صيда

لدينا رسالة من صيدا جاءتنا والثمرات الماضية ممثلة للطبع فأحببنا أن نلخصها كما يأتي:

يوم الجمعة الماضي أقبل على قرية البرامية حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف لبنان مصحوبًا بحاشيته وذلك بعد أن عاج بمعلقة الدامور فحل بالبرامية في منزل الوجيه سعادتلو علي باشا جنبلاط وكان مزدانًا بالأعلام والرياحين وبعد أن تناول العشا أنير المنزل وأقيمت الألعاب النارية على ضروب مختلفة.

وقد حضر للسلام على دولته سعادة قائمقام صيدا ثم بزغت أنوار المصابيح مع إطلاق الأسهم النارية في الدار المختصة بحضرة سعادتلو نسيب بك جنبلاط المقيم بها مؤقتًا عزتلو حسن بك خضر وفي الصباح شخص دولته إلى (الصالحية) واستراح في محل مدير الناحية فاجتمع لديه جمهور الأهالي فبث فيهم رغائب الحضرة السلطانية ونياتها الخيرية المنصرفة للراحة والفلاح فانطلقت أسنتهم بالدعاء بتأييد عرشها الملوكاني ثم سار إلى قسبة جزين حيث كان له فيها أجل استقبال وبعد تفقد الأحوال والشؤون عاد إلى الهلالية وحل بالمنزل المقيم به حاليًا عزتلو حسن بك الموماً إليه فاستقبل بما عرف به من الإخلاص وبعد الاستراحة وتناول الغداء أظهر ارتياحه مما شاهده من الاستقبال ومعدات الزينة وبهاء تلك الدار الجميلة المنظر ثم صدر أمره

المحاكم بإجازة مقام المتصرفية الجليلة.

أما الرسوم فتستوفي على النسبة الآتية بحساب المجيدي ٢٠ قرشاً.

خمسة قروش إذا كان البدل بالغاً حتى خمسة آلاف قرش.

عشرة قروش إذا كان البدل من خمسة آلاف حتى عشرة آلاف.

عشرون قرشاً إذا تجاوز البدل عشرة آلاف قرش أو كانت القيمة غير معينة.

عشرة قروش على سند الكفالة إذا لم تكن القيمة معينة فيستوفي الرسم على مقتضى النسبة المحررة.

عشرة قروش على سند التوكيل إذا كان خاصاً.

عشرون قرشاً على سند التوكيل إذا كان عاماً.

عشرون قرشاً على سندات التحكيم.

عشرون قرشاً على البرتستو وتبليغها.

ولما كان من مقتضى الحكمة توحيد المعاملة في دوائر العدلية وكان تسجيل الصكوك في المحاكم يكلف أصحابها كثيراً كما هو معلوم فقد تقرر أيضاً اتخاذ طريقة توفر عليهم المشقة والمصاريف لقاء بدل طفيف وهو أن يوضع رسم على الصكوك والسندات التي تسجلها المحاكم وذلك على نسبة التي تقدم بيانها.

ولقاء ذلك تتقدم الحكومة بمنع كل مصادرة وبايصال الصكوك والسندات لأصحابها بواسطة مباشرين مخصوصين لا يتقاضون الأهالي فلساً واحداً وإذ كان لا بد لهم من أخذ وصولات الصكوك التي يسلمونها لأصحابها فتستطيع هذه الوصولات على نمط واحد ويطلع بأعلاها بأن «لا يعطى للمباشر شيء».

اليمن

حكمت محكمة تعز الشرعية بالإعدام على حمود بن أحمد اليمني الذي ثبت عليه أنه أضرم النار في إحدى دور بعض القرى

هناك فأحرقها وسكانها وعددهم ستة أشخاص وجاء من أخبار اليمن أن الجنود حصرت شردمة من قطاع الطرق في ناحية (عتمة) من أعمال «أنس» فأطلقوا الرصاص على الجنود فقابلتهم بالمثل فقتلتهم عن بكرة أبيهم.

فكاهات ولطائف

الفقراء في الهند

يروى أن الفقراء في الهند لهم حالة غريبة ومكانة عالية من نفوس الناس في أقطار البلاد الهندية حيث يكون منهم الزهاد وأهل التدين وهم كثيرو الرياضيات والمجاهدات. يروى عنهم خوارق العادات في هذا الباب قالوا: وأسماء هؤلاء القوم عربية إلا أن هذا المذهب كان في الهند قبل ظهور الإسلام وأن بوذا مؤسس مذهب البوذيين كان فقيراً فكل من أراد أن يكون ذا مكانة في دينه أخذ في الترييض والعبادة فيطوفون في الجبال والأودية بلا قوت ولا ماء. وهؤلاء القوم أصناف شتى فمنهم من يدفن جسده في الرمل إلى رقبته فيدوم على ذلك سنين ومنهم من يرفع يديه إلى السماء لا يزال رافعهما أبداً حتى يآلف هذه العادة ومنهم من يربط يديه على رأسه فلا تزال مربوطتين ما عاش، وروى بعض السواح الإنكليز عن بعض هؤلاء أنه قام على قدميه ١٢ سنة لا يجلس ولا ينام ولا يمشي وطالت أظفاره فكانت كالمسامير فدخلت في جلده وهو لا يتوجع منها.

قالوا: ومن سلك سبيل الرياضة من الهنود خرج متجرداً إلى الصحراء ليس عليه من الثياب سوى مآزر يوارى عورته وعكاز فلا يتوقى الحر والبرد يصبر على عض الحشرات له يتحمل ذلك كله بصبر عجيب فإذا رأى أحد الهنود بعض هؤلاء الفقراء في مكان جثا على ركبتيه ونظر إليه بخضوع يلتمس منه أن يمنحه نظرة منه بعدها من أعظم السعادة لديه وكان

السواح في بادئ الأمر يحذرون من لقاء أولئك الفقراء في الفلاة ويقولون: إنهم يسلبون المارة

أمتعتهم حتى علم الآن أنهم لا يأتون شيئاً من مثل هذا وإنما يفعله طائفة من الهنود يقال لهم: (التوغ) يسيرون في الفلوات عصابات وجماهير فيسلبون أبناء السبيل وربما بطشوا بهم، وأعجب ما يروى عن هؤلاء الفقراء مما لا يكاد الإنسان يصدقه أن أحهم دفن في الأرض أشهراً ثم كشف عنه التراب فوجدوه حياً وذكر هذه الحادثة كثير من الناس. حكى الموسيو أوسبورن من ضباط الإنكليز في الهند أن بعض أمراء الهند (المهراجة) أراد أن يجرب بعض الفقراء فأعلمه بما عزم عليه وطلب إليه أن يأخذ أهفته فبعد أن تأهب الفقير بمعدات يطول شرحها رفع إلى الأمير بمحضر من الجنرال وانتورا وبعض الرهبان فسد كل ثقب في جسده يدخل إليه الهواء بالشمع الأحمر ما عدا فاه ثم أخذ إلى لحد أعد له فأدخل في كيس من البز وقد أشار إليهم أن يكبوه على وجهه ويلووا لسانه إلى زوره وبعد هذا ختم الأمير على الكيس بالشمع ووضع في صندوق وضرب عليه بقفل فوضع في اللحد وهيل عليه التراب ودعس بالأرجل حتى سوى بينه وبين الأرض وزرع الشعير فوقه وأقاموا على القبر خفراء يخفرونه الليل والنهار ومضى على الفقير مدفوناً نحو اثني عشر شهراً كانوا يأتون في أثنائها فينبشون القبر فيجدون فيه جسمه بارداً ليس فيه أثر من الحياة فلما مضت السنة نبش القبر وأخرج الفقير ففتحت الأقفال وكانت كما وضعوها والشمع على حاله وأخرج الفقير من الكيس وقد سكن خفقان قلبه وانقطع نفسه إلا أن رأسه فيه بعض حرارة مما يدل على أنه فيه بقية من الحياة فأدخل بعضهم أصبعه في فمه فقلب لسانه كان قد أوصاهم حين دفنه أن يلوه إلى زوره ثم صب عليه ماء حاراً وأخذ يدلك جسمه بيديه فجعل

الميت يتنفس قليلاً قليلاً ثم عاد قلبه إلى الضربان وقام واقفاً على قدميه.

قالوا: ولهم مذهب غريب وهو الانتحار بكيفية معلومة يعمد الرجل منهم إلى نبات مقدس عندهم فيغلقونه في الماء ويشربونه أو يضعونه في نراكيل خصوصية فيدخنون به لا يأكلون ولا يشربون فتأخذ أجسامهم في النحول فلا تمر أيام قليلة حتى يموتون.

قلنا: وعسى أن يوافينا بعض قرائنا الأفاضل في الهند عن حقيقة هاته الحكاية التي إنما نقلناها عن بعض الصحف تفكها للقراء لأنها من الغرابة بمكان بعيد جداً.

أخبار متفرقة

النساء الأستراليات

من المعروف عن النساء الأستراليات أنهن ففن أبناء جنسهن بالقوة والنشاط والجد والعمل حتى زاحمن الرجال في كل فن، ومن لطيف ما يروى عنهن أن المرأة منهن إذا لم تجد في نفسها استعداداً لأن تكون ربة منزل أبت الزوج فلا تتزوج أبداً بل تطلب رزقها من أبواب أخرى صناعية أو تجارية.

أما ما ترى في نفسها الكفاءة للقيام بتدبير المنزل وحسن تربية الأولاد والقيام بالواجبات العائلية فتبادر إلى الزوج وتصرف بكليتها إلى العمل. فليتأمل.

جريدة في باخرة

روت جريدة الديلي تلغراف: إن باخرة إنكليزية ستسافر في أواخر هذا الشهر من ليفربول إلى نيويورك وفيها محررون وكتاب وعمال وسائر ما يلزم من المعدات لإصدار جريدة يومية توزع على الركاب إما أخبار هذه الجريدة فتد عليها بالتلغراف الذي لا ملك له.

إنكلترا وإيطاليا

روت إحدى الجرائد الإيطالية إن ملك إيطاليا سيسافر إلى لنديرا في النصف الثاني من شهر حزيران المقبل لزيارة الملك أدوارد السابع ملك إنكلترا وأنه سيصحبه في زيارته هذه رئيس الزوارة

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة بالموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

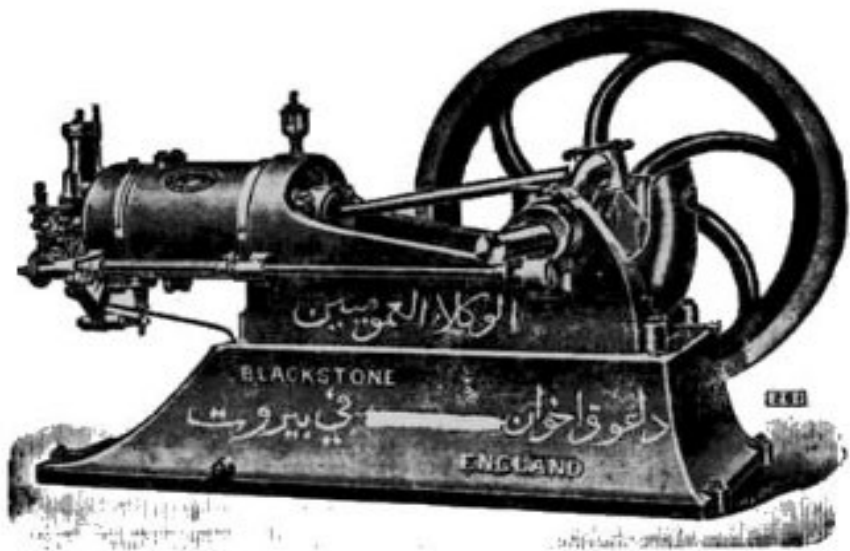
وطرق جديدة سهلة لتلفظ الحروف ومصائد وعبارات وأدوات ومفردات وتصريف الأفعال وبيان الاسم وتفرعاته وبآخه جملة مفردات فارسية وعربية والجزء الأول من (تعليم قراءة) في اللغتين التركية والعربية وبالجملة فهو كتاب فريد في بابيه يحتاج إليه كل طالب لا سيما تلامذة المدارس ويباع في المكتبة العثمانية وفي سائر مكاتب الثغر مجلدًا (٤) قروش.



أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «ذينيت»

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان.

وكيلها العام في سورية عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكساعات والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهودة.



إن المحركات المكثات الكازية من معمل بلاكستون الإنكليزي الشهير التي تشتغل على زيت الكاز البترول لتدوير المطاحن والنواعير وخلاف ذلك هي أوفر ماكينات وجدت إلى الآن وأعظم دليل إحرازها الشهادات العالية في العالم كله وخصوصًا معرض باريس وذلك لما تحقق بالاختيار من زيادة إنتاجها وتوفرها للكاز وكلاهما المعمومين في سوريا وفلسطين داعوق إخوان في بيروت وهي مكفولة تباع في محلهم بأسعار مهودة وهم مستعدون لإعطاء التعليمات الكافية والإيضاحات اللازمة وبالله التوفيق.

(عبد القادر قباني)

مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها أحسن تنقيح وأشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلمًا يرتقي بها الطالب إلى المباحث الكلامية المهمة وأودعها كثيرًا من قواعد العقائد التي تسلك به أحسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له أن العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبة منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الإسلامية وتثقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء.

وقد طبعت الرسائلان أحسن طبع فجعلت الجوهرة الأولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكُتبت اسماهما بالكوفية على الغلاف تمييزًا لها على سائر الطباعات ومع ذلك كله أبقى ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشرة وتباع في مكاتب الثغر.

إعلان

كتاب أسرار البلاغة لواضع هذا الفن الإمام الجليل الشيخ عبد القاهر الجرجاني هو أحسن كتاب ألف في تقوية ملكة الإنشاء البليغ والتمرين عليه يشهد لذلك قول إمام البلغاء مفتي الديار المصرية في حقه (ولم أر كتابًا في هذا الفن لا بقلم متأخر ولا بقلم متقدم يقرب من هذا الكتاب في حسن الأسلوب وحياء المعنى ورونقه) وهو مطبوع على أحسن ورق وأجود حرف ومصحح بالشكل ومذيل بتعليقات تفسر غامضه وتوضح خفائه وهو يباع في مكتبة الشيخ عبد الله الرفاعي بطرابلس الشام وثمان النسخة من الورق الجيد خمسة عشر قرشًا من الورق الأجود عشرون قرشًا.

إعلان

(التحفة الحميدية في اللغة العثمانية) هو (الترجمان) الوحيد المحتوى على اللغات العربية والتركية والفارسية وهو يحتوي على قواعد

الإيطالية ووزير خارجيتها. قالت الجريدة الراوية: وسيرد ملك إنكلترا الزيارة لملك إيطاليا في رومية خلال الربيع المقبل.

قزاز سوريا

ماركة الشمس

نعلم للعموم أننا قد استحضرننا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الاعتيادية نمر ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعارًا رخيصة جدًا فجعلنا سعر الدزينة نمر ٢ سنة غروش ومن نمر ٣ ← ٦ ومن نمر ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا أسعارًا خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقتصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز ويبيع أيضًا بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرننا جديدًا لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجنلاكه وأشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وأنواع بلورية مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرف محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

محيي الدين النصولي

وأولاده

الجواهر الكلامية

في

العقيدة الإسلامية

لما رأى الأستاذ العلامة الشيخ طاهر أفندي الجزائري إقبال المدارس الأهلية الإسلامية على